وفي يونس وكذلك حقت كلمت ربك وان الذين حقت عليهم كلمت الا ان
الحافظ ابا عمرو الداني قال تاملت الثانية من يونس في مصاحف اهل
العراق فرايته مرسوما بالها وفي غافر وكذلك حقت كلمة ربك
واختلف في هذه ايضا فكتابته بالها على قراة الافراد بلا نظر
وكتابته بالتا على مراد الجمع ويحتمل ان يراد الافراد ويكون كنظايره
مما كتب بالتا مفردا قال الناظم لكن الذي هو في مصاحفهم بالتا فرق
بجمع فيما نعلمه الثاني ايت للسايلين في يوسف وايت من ربه
في العنكبوت الثالث في غيابت الجب في الموضعين من يوسف
الرابع في الغرفات امنون في سبا الخامس على بينت منه في فاطر
السادس وما تخرج من ثمرت في فصلت السابع وجمالات صفر في
والمرسلات فمن قراء شيا من ذلك بالافراد وكان مذهبه الوقف
بالتا وقف بالتا ومن قراه بالجمع وقف عليه بالتا كسايرا لجموع
و نبرع بذكر كلمات مخصوصة كما وعدنا بها وهي ست يا ابت
وهيهات، ومرضات، ولات، واللات، وذات بهجة، اما
يا ابت وهو في يوسف ومريم والقصص والصافات فوقف عليها
بالها خلافا للرسم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب ووقف
الباقون بالتا على الرسم واما هيهات وهو الحرفان في المؤمنون
فوقف عليها بالها الكساي والبزي واختلف عن قنبل وقطع له
بالتا التيسير والشاطبية وبذلك قراء الباقون واما مرضات
وهو اربعة اثنان في البقرة و واحد في النسا وموضع في التحريم ولات
حين في ص واللات في والنجم وذات بهجة في النمل فقط فوقف الكساي
على الاربعة بالها قال الناظم هذا هو الصحيح والباقون بالتا ٥
ص وابدا بهمز الوصل من فعل بضم، ان كان ثالث من الفعل يضم
واكسره حال الكسر والفتح وفي، الاسما غير اللام كسرها وفي
ابن مع ابنت امرء واثنين، وامراة واسم مع اثنتين

ش

اي واجز الروم في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور ولا تجزه في المفتوح والمنصوب
لما تقدم قوله واشمم الي اجز اي وتجوز لك ايضا الوقف اختيارا عن جميع القرا
بالاشمام وهو حذف حركة المتحرك بضم الشفتين في الوقف بلا صوت حركة
تسمع وقال بعضهم هو عبارة عن الاشارة الا بعد سكون الحرف وهذا مما
لم يختلف فيه ولا بد من اتصال ضم الشفتين بالاسكان فلو تراخي فاسكان
مجرد لعدم التبعية ولا يدرك معرفته الاعمى لانه لروية العين ولا يكون
الا في المرفوع والمضموم لا غير فهذه احوال الحركات عند الوقف توجيه
الروم انه ادل على الاصل لانه بعضه والاشمام الاكتفا بالا يماء محافظة الاصل
والاعمى يخبر الروم لسماعه لا الاشمام لعدم المشاهدة الا بما شره او بينة
تجاوزهما كالاصم وربما سمع الاعمى الاشمام في الوصل كنا منا وقيل
ويكونان اولا ووسطا واخرا خلافا للمكي في تخصيصهما به فالحاصل ان الناظم
نوع الحركات الى حركات اعراب وحركات بنا فحركات الاعراب
وهي الغالبة رفع ونصب وجر وحركات البنا وهي الغالبة ضم وفتح وكسر
فيشترك الروم والاشمام في الرفع والضم ويمتنع الروم في النصب
والفتح عند القرا لما تقدم واما الاشمام فليس اليه سبيل فيهما لانه ضم
الشفتين ويختص بالجر والكسر ووجه امتناع اشمام الكسرة ان اشمامها
يكون بحط الشفة السفلى ولا يتاتى غالبا الا برفع العليا فيوهم الفتح
فان قلت لم يذكر الناظم في تنويعه الكسر والجر قلت
هما داخلان في قوله ببعض حركة وتنويع غيرهما يدل على تنويعهما خاتمة
في تمثيل الوقف بالروم والاشمام كانواع الحركات مثال ما اجتمعا فيه
وهو ما كان في الاصل متحركا بالرفع سوا حركة اعراب او بنا فحركة الاعراب
الله الصمد ونخلق وعذاب عظيم وحركة البنا من قبل ومن بعد
ويا صالح ومثال ما انفرد به الروم وهو ما كان في الاصل متحركا
بالكسر سوا كانت الكسرة للاعراب او للبنا فالاول نحو بسم الله الرحمن الرحيم
ومالك يوم وفي الدار ومن الناس والثاني نحو فارهبون وارجعون واف

[illegible]

Copy... ...ersity